

83- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله جل وعلا ولقد صدقكم الله وعده. وذلك كما تقدم لنا في احد عندما نصر الله جل وعلا المؤمنين وكان ذلك في بداية المعركة. اذ - [00:00:00](#)

تحسونهم باذنه اذ تقتلونهم قتلًا شديدًا باذن الله. فالحس هو القتل. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم فحصلت ثلاثة اشياء سببت الهزيمة. فشلتم وتنازعتم في الامر عندما نزل بعض او مات من مكانهم وعصوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون من النصر. منكم من يريد الدنيا. يريدون الغنائم. هؤلاء الذين نزلوا من الجبل كانوا يريدون الغنائم. قالوا خلاص المعركة انتهت وهؤلاء الكفار قد ولوا الادبار - [00:00:54](#)

فقال عبدالله بن جبير ومن ثبت معه ذكرهم بما امرهم به الرسول صلى الله عليه وسلم من الثبات والبقاء في مكانهم حتى تنتهي المعركة نهائيا من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم - [00:01:14](#)

يوم حصلت الهزيمة عليكم. ولقد عفا عنكم بعد هذه المعصية. فالله جل وعلا هو العفو العفو والله ذو فضل على المؤمنين هذا اعظم الفضل ان الله عز وجل يعفو عن عباده - [00:01:41](#)

ويسامح عباده اذ تصعدون ولا تلوون على احد. تصعدون تذهبون فاروين هنا الاعداء ليس الصعود في فرق بين الاعداء والصعود. الاعداء هو الذهاب في الارض والفرار والابتعاد. واما الصعود فهو الصعود على الجبل او على المكان المرتفع. لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه - [00:02:01](#)

ولا تلونا على احد لا يلوي بعضكم على بعض فاوين. هناك من فوأ والرسول يدعوكم في اخواكم يقول هلم الي انا رسول الله او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. يدعوكم في اخراكم فاثاب - [00:02:31](#)

لكم غما بغم. هنا غمان لعل الاستاذ محمد علام ينتبه قالوا الغم الاول هو ذهاب هو الهزيمة التي حصلت عليكم او الغم الاول انا رأيتكم النصر واردتم ان تأخذون الغنائم ففاتتكم - [00:02:53](#)

والغم الثاني هو الهزيمة التي حصلت عليكم فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم. ما فاتكم من النصب ومن الغنائم ولما اصابكم من الجراحات والقتل والله خبير بما تعملون. جل وعلا - [00:03:14](#)

ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - [00:03:39](#)